تتعلق بالتعاون الأمني بين البلدين

رسالة لوزير الداخلية من نظيره السعودي

صنعاء /سبأ /

تسلم اللواء الدكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية رسالة من أخيه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية تتعلق بعلاقات التعاون في المجال الأمني بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

قام بتسليم الرسالة الاخ محمد بن مرداس القحطاني سفير المملكة العربية السعودية لدى بلادنا خلال استقبال الأخ الوزير له أمس.

بحث التعاون الثنائي بين اليمن واليابان

صنعاء/سبأ/

بحث الأخ حسين طاهر بن يحيى وكيل وزارة الخارجية للشؤون العربية والافريقية والأسيوية خلال لقائه أمس يوايتشي ايشي سفير اليابان بصنعاء علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها .

خطة لمكافحة عمالة الأطفال في المحويت

المحويت/سبأ/

بدأت بمحافظة المحويت أمس ورشة عمل خاصة بمناقشة خطة العمل الوطنية الهادفة إلى مكافحة عمالة الاطفال التي تنظمها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالتنسيق مع منظمة العمل الدولية والبرنامج الدولي لمكافحة عمالة الاطفال .

ويناقش ٣٥ مشاركا ومشاركة يمثلون الجهات والقطاعات المعنية والمهتمة بعمالة الأطفال وممثلين عن المجالس المحلية في الورشة التي تستمر ثلاثة أيام عدداً من اوراق العمل والمداخلات المتعلقة بظاهرة عمالة الاطفال إلى جانب استيفاء واستخلاص خصوصيات المحافظة فيما يتعلق بالاطفال العاملين والأعمال الخطيرة التي يمارسها الاطفال ولا تتناسب مع أعمارهم ومستويات تحملهم وادراكهم بغية الخروج برؤية واضحة حول عمالة الاطفال في المحافظة يستفاد منها في خطة العمل الوطنية الجاري مناقشتها بهذا الخصوص.

وفي الافتتاح ألقي عدد من الكلمات من قبل الاخوة علي احمد الزيكم أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وياسين عبده سعيد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لقطاع القوى العاملة والدكتورة منى سالم مدير عام وحدة عمالة الاطفال بالوزارة وعادل الزارقه مدير عام مكتب الشئون الاجتماعية والعمل بالمحافظة أشارت جميعها إلى خطورة ظاهرة عمالة الاطفال وانعكاساتها على واقع الاسرة والطفل وارتباطاتها بظاهرة تهريب الاحداث ، واستعرضت الكلمات الجهود والتفاعلات التي تقوم بها وزارة الشئون الاجتماعية والعمل وقيادة السلطة المحلية بمحافظة المحويت في اتجاه الحد من عمل الاطفال.. مؤكدة على ضرورة خروج الورشة برؤية واضحة وصائبة ليستفاد منها في تنفيذ خطة العمل الوطنية الخاصة بعمالة الاطفال مشيرة إلى الاتفاقيات والمواثيق والقوانين الدولية التي تهتم بحقوق الطفل وتعزز من تنميته فكريا وجسديا.

بمشاركة اليمن

بدء أعمال الدورة الـ٧٦ لخبراء الاعلام العربي في القاهرة

القاهرة/ الثورة/ علي العمار

ناقش خبراء الاعلام واللجنة الدائمة للاعلام العربي امس بجامعة الدول العربية مشروع جدول اعمال اجتماعات وزراء الاعلام العرب وقال الاخ محمد شاهر وكيل وزارة الاعلام رئيس وفد اليمن المشارك في هذه الاجتماعات لـ«الثورة» بان مشروع جدول اعمال الاعلام العرب يتضمن أكثر من٣٠ بندا تتضمن العديد من قضايا الاعلام في الوطن العربي، وأشارالاخ محمد شاهر إلى أن أهم ماتتضمنه هذه البنود هو دعم القضية الفلسطينيه والانتفاضة واقامة شبكة ربط المؤسسات والتجمعات العربية بالاضافة الى مناقشة موضوع القمه العالمية لمجتمع المعلومات التي ستعقد في تونس وأوضح الاخ محمد شاهر أن موضوع الاعلام العربي ودوره في التصدي للارهاب سيكون المحور الفكري الرئيسي للدورة الجديدة لمجلس وزراء الاعلام العرب التي ستبدأ بعد غد الاربعاء بمشاركة اليمن بوفد يرأسه الاخ حسين ضيف الله العواضي وزير الاعلام ومشاركة العديد من وزراء الاعلام العرب وكان السفير محمد الخمليشي الامين العام المساعد لقطاع الاعلام قد ألقى كلمة أكد فيها اهميه هذه الدورة في تنسيق المواقف العربية في مجال الاعلام العربي المشترك كما ألقى امين بسيوني رئيس اللجنه الدائمة للاعلام العربي كلمة اوضح فيها أهم القضايا التي سيتطرق لها مجلس وزراء الاعلام العرب في اجتماع دورتهم الـ ٧٦ وقد حضر الاجتماع الاخ خالد السودي المستشار الاعلامي بالسفارة اليمنية بالقاهرة..

استعداداً لاستقبال العطلة الصيفية

الأوقاف تفتتح أكثر من ألف مركز لتحفيظ القرآن الكريم

□ .. أعلن الشيخ يحيى النجار وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد الانتهاء من إعداد وتهيئة أكثر من ألف مركز جديد لتحفيظ القرآن الكريم في أمانة العاصمة وبقية محافظات الجمهورية لاستقبال طلاب المدارس خلال العطلة الصيفية المقبلة.

وقال الشيخ النجار ان الوزارة ستفتتح ٢٠٠ مركز صيفي إلى جانب ١٥٧مركزاً دائماً في أمانة العاصمة وأضاف النجار أن الوزارة ستفتتح أيضاً٨٠٠ مركز تتوزع على كافة المحافظات اليمنية بهدف القضاء على الفراغ الذي يعيشة طلاب المدارس في العطلة الصيفية.

موضحاً في تصريح لموقع (سبتمبرنت) ان الوزارة قامت بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الشباب والرياضة لإعداد برنامج حافل بالأنشطة والفعاليات الرياضية والثقافية إلى جانب تحفيظ القرآن الكريم .. وأشار الشيخ يحيي النجار إلى أن تجربة المراكز الصيفية أثبتت نجاحها في استقطاب أعداد هائلة من طلاب المدارس خلال السنتين الماضيتين والتي عملت على سد أوقات الفراغ لطلاب المدارس وتوجيه طاقاتهم نحو الأنشطة الهادفة والمفيدة التي تعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.

مهارات جديدة لكوادر الداخلية في مجال مكافحة الإرهاب

صنعاء / سبأ /

اختتمت أمس في المعهد العالي لضباط الشرطة بصنعاء الدورة التدريبية الوطنية الخاصة بمكافحة الارهاب التي استمرت اسبوعا بمشاركة ٣٠ مشاركا ومشاركة من منتسبي الادارة العامة لمكافحة الاهاب .

وفي حفل الاختتام أشاد اللواء الركن محمد عبدالله القوسي وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن بالدعم الفني الذي تقدمه الحكومة الالمانية لدعم جهود وزارة الداخلية لتطوير أجهزتها الأمنية في إطار التعاون القائم بين البلدين الصديقين في مجال مكافحة الارهاب، وأكد فرانك ماركوس سفير جمهورية المانيا الاتحادية بصنعاء من جانبه حرص الحكومة الالمانية على تعزيز تعاونها مع الاجهزة الأمنية اليمنية خاصة في مجال مكافحة الارهاب وتبادل الخبرات.

فيما أشار العميد الدكتور على حسن الشرفي مدير المعهد العالي لضباط الشرطة وكلاوس مايرو المشرف على الدورة إلى أهمية الاستفادة من مخرجات مثل هذه الدورات النوعية.

إجراءات للالتحاق بالدراسة العليا بمعهد القضاء

صنعاء / سبأ /

■ ناقشت اللجنة العليا للقبول لمساق الدراسات العليا في المعهد العالي للقضاء برئاسة القاضي زيد بن زيد الجمرة رئيس المحكمة العليا رئيس اللجنة في اجتماعها أمس اجراءات التحاق المتقدمين بالدفعة الرابعة عشرة للدراسة بالمعهد.

واستعرض الاجتماع الذي ضم الدكتور عدنان عمر الجفري وزير العدل والدكتور عبدالله عبدالله العلفي النائب العام والقاضي يحيى الجرافي مدير المعهد العالي للقضاء ومحمد فاخر رئيس هيئة تفتيش النيابة العامة والدكتور طه العنسي مسؤول الدراسات التعليمية بالمعهد المعايير والضوابط التي يجب ان تتوفر في المتقدم للدراسة بقسم الدراسات العليا بالمعهد ، حيث أقرت اللجنة استكمال إجراءات القبول للطلاب المتقدمين.

خطط وبرامج لتحسين مدينة زنجبار

ابين/سبأ

ناقش الاجتماع الموسع الذي عقد أمس بمحافظة ابين خطط وبرامج تحسين مدينة زنجبار وضواحيها وتخطيطها التخطيط السليم ومواجهة البناء العشوائي.

واستعرض الاجتماع الذي ترأسه المهندس فريد احمد مجور محافظ المحافظة وضم المسئولين في الجهات ذات العلاقة الخطط والبرامج والأعمال الهندسية الخاصة بأصلاح الطرقات في مدينة زنجبار وضواحيها وكذا المياه والصرف الصحي والمواصلات والاتصالات وغيرها.

وأكد الأخ المحافظ على أهمية الاسراع في انجاز مختلف المخططات الخاصة بالمدينة والالتزام باللوائح المنظمة لعملية البناء والحفاظ على مواقع الخدمات الأساسية كخطوط الهاتف والمياه والصرف الصحي والكهرباء.. مشيرا إلى ما تشهده المحافظة من توسع في شوارعها الرئيسية والفرعية وربطها بالطرق الدائرية وذلك في إطار مواكبة التوسع العمراني الذي تشهده عاصمة محافظة ابين.

منظمة المؤتمر الاسلامي:

حالات تدنيس المصحف الشريف ممارسات مرفوضة

■،، اعتبرت منظمة المؤتمر الاسلامي أمس اعتراف القياده الجنوبيه للقوات الامريكيه بوقوع خمس حالات تدنيس المصحف الشريف في سجن جوانتانامو أنها تؤكد الممارسات التي روجت اخبارها المصادر الصحفيه والتي سبق للمنظمة ان ادانتها بشده وشجبت العقليه التي تقف وراءها.

وقال السفير عطا المنان بخيت المتحدث باسم منظمة المؤتمر الاسلامي في تصريح بثته وكالة الانباء القطرية أن هذا السلوك المشين من قبل هؤلاء الجنود ينم عن كراهية مبيتة واحتقار بالغ لمشاعر ملايين المسلمين في كل العالم ويشكك في مستوى قيم التسامح واحترام الحريات الدينيه والثقافيه التي تلقن للجنود الامريكيين.

وأضاف ان هذه الممارسات المرفوضة كليا تؤدي إلى تاجيج المشاعر الدينيه وتعميق هوة الخلاف وعدم التسامح بين العالم الاسلامي والولايات المتحده الأمريكية.

وحث المتحدث باسم منظمه المؤتمر الاسلامي حكومة الولايات المتحده على النهوض بمسئوليتها وعدم التسامح مع مرتكبي هذه الانتهاكات.

كما طلب بتقديم المسئولين عن هذه الجرائم الشنيعه فورا للعداله واتخاذ اجراءات عاجله لتهدئه التوتر في العالم الاسلامي وضمان عدم تكرار هذه الأعمال البغيظة مستقبلا.

البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..البقايا ..

مجلس النواب يواصل

وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين الا في الحالات التي يشترط فيها بموجب الدستور أو اللائحة أغلبية خاصة ، واعتبار مجلس النواب في حالة انعقاد دائم ماعدا شهري الاجازة ، ويعقد المجلس جلساته لمدة اسبوعين من كل شهر ، وله ان يعدل ذلك كل ما دعت الحاجة.

كما جرى التأكيد على النظام في المجلس والمحافظة عليه من خلال عدد من المعايير منها: لمجلس النواب وحده حق المحافظة على النظام والأمن داخل أبنيته عن طريق حرس خاص وعدم جواز لأي قوة مسلحة أخرى دخول المجلس او الاستقرار على مقربة من أبوابه إلا بقرار من رئيس المجلس ويحظر حمل الأسلحة النارية داخل قاعة المجلس وساحته.

كما تطرقت بعض التعديلات إلى نظام العمل في الجلسات وشروط وآليات النقاش أثنائها واقفال المناقشة ووسائل التصويت وإبداء الرأي وشملت كذلك آليات مناقشة مشروعات القوانين والاقتراحات المقدمة من الحكومة أو من أعضاء المجلس بما في ذلك المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات وآلية الرقابة ومناقشة برنامج الحكومة أو أي بيان عن سياساتها.

وكان المجلس قد استهل جلسته باقرار جدول أعماله لهذه الفترة بصيغته المعدلة، واقرار محضر جلسته السابقة ، وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى .

حضر الجلسة الأخ محمد الشرفي وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى.

وعلى ذات الصعيد البرلماني ناقش الأخ الدكتور عبدالوهاب محمود نائب رئيس مجلس النواب خلال لقائه أمس الأخ حسين كماليات سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى بلادنا عددا من الموضوعات المتعلقة بتعزيز علاقات التعاون الثنائية بين البلدين الشقيقين بما في ذلك تفعيل نشاط لجنة الصداقة البرلمانية في سبيل تبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال وتنسيق المواقف في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء الأخ صادق البعداني عضو مجلس النواب.

اكتشاف ٤٠ مليون طن

، فيما أكد هاجر سعي قيادة المحافظة في إطار خططها المستقبلية على استكمال مشاريع البنية التحتية والأساسية في المنطقة بهدف تسهيل عملية الاستثمار في المنطقة.

وكانت الأعمال الاستكشافية لشركة كانتكس ماين الكندية في منطقة سوار قد بدأت عام ١٩٩٦م فيما بدأت عملية الحفر والتنقيب المباشرة في مطلع شهر مايو الماضي.

المحكمة الجزائية

كما قضت هيئة المحكمة برئاسة القاضي نجيب القادري تحميل المدانين أروش الجنايات الحاصلة في المجني عليه خالد محمد العلفي بمبلغ ٣٠٠ ألف ريال يمني، وإلزام المدانين بدفع ١٠ ملايين ريال تعويضا لوزارة الداخلية لما لحقها من أضرار في الممتلكات نتيجة للحادث ومنها إتلاف سيارة للنجدة.

وقضى الحكم بمصادرة المضبوطات الخاصة بالقضية.. وإدانة المتهمين بتشكيل عصابة للقيام بأعمال النهب والتقطع والاستيلاء على وسائل النقل العامة والخاصة بالقوة.

السنة يطالبون

وعبَّر صالح المطلق الناطق باسم مجلس الحوار الوطني السني، الذي خاض حوارات مع قائمة الائتلاف الشيعي للمشاركة في الحكومة الجديدة عن شكوكه في إمكانية نجاح الحكومة الحالية في معالجة الملف الأمني، وأضاف في تصريح للصحافيين:

«لا أعتقد أن هذه الحكومة ستحقق أمن البلاد، ولذلك أتمنى لهذه الحكومة أن تستقيل وتأتي حكومة جديدة من خلال الجمعية الوطنية أو من خلال استفتاء آخر لأنه أصبح واضحاً أن هذه الحكومة جاءت بمشروع طائفي».

ومن جانبه، قال طارق الهاشمي، الأمين العام للحزب الإسلامي أكبر أحزاب السنة للصحافيين أمس إن عملية البرق واستخدام القوة سيتسببان «في الكثير من الأذى للأبرياء». وأدان الهاشمي العملية قائلاً إنه «لا يوجد ما يستدعي تعقيد الملف الأمني في العراق بسبب العنف واستخدام القوة».

ميدانياً وفي يوم خلا من عمليات دامية كبرى نجا آمر قوة التدخل السريع (العقرب) امس من محاولة اغتيال استهدفته على طريق بغداد - الحلة، فيما شهدت الساحة العراقية مقتل ٩ عراقيين بينهم مقاول مصري.

وعلى الطريق السريع في منطقة اللطيفية الواقعة فيما يسمى بمثلث الموت (٤٠ كيلومتراً إلى الجنوب من بغداد) نجا آمر قوة التدخل السريع (العقرب) امس من محاولة اغتيال استهدفته بتفجير عبوة ناسفة لدى مرور الرتل الذي كان فيه على الطريق حسب مصدر من الشرطة العراقية.

مما اسفر عن جرح اثنين من رجال التدخل السريع ومقتل ثلاثة من المهاجمين واعتقال ستة آخرين» مضيفا انه تمت «مصادرة سيارتين تابعتين للمسلحين».

وفي المنطقة نفسها انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور حافلة صغيرة تقل عسكريين عراقيين يرتدون ملابس مدنية على الطريق العام الواقع بين قضاء المحاويل وناحية الإسكندرية (٥٠ كيلومتراً إلى الجنوب من بغداد).

وفي مدينة الموصل قتل ضابط عراقي يدعى بسام فتحي بعيار ناري، ونقلت إذاعة «سوا» الأمريكية عن مصدر في الشرطة العراقية قوله إن مجهولين يقودون سيارة «أوبل» بيضاء فتحوا النار على الضابط ما أدى إلى مقتله على الفور.وذكرت قناة «الجزيرة» الفضائية نقلا عن ضابط في الشرطة العراقية قوله إن أحد عناصر الشرطة أصيب بجروح.

فيما قتلت زوجته في هجوم شنه مسلحون على سيارة الشرطة التي تقلهما في حي الأمين شرق بغداد.

وقتل جندي عراقي صباح امس في هجوم انتحاري بدراجة نارية استهدف دورية للجيش العراقي على طريق الموصل - الشرقاط بينما قتل ثلاثة مدنيين عراقيين عرضا في اشتباكات على طريق عام في المنطقة نفسها.

وقتل غرب بغداد على يد جماعة مسلحة يوم امس مقاول مصري يعمل في مجال الكهرباء، وقال مصدر رفض الكشف عن هويته ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار على سيارة المقاول المصري احمد كمال في منطقة العامرية غرب بغداد وأردوه قتيلا في الحال».

«حماس» تحشد

وأضاف أن المجلس الثوري لـ «فتح» الذي أنهى اجتماعه في رام الله أمس طالب رئيس السلطة بتحديد موعد جديد للانتخابات في أقرب وقت ممكن بعد إقرار القانون.

إلى ذلك قرر المجلس الثوري تأجيل عقد المؤتمر العام للحركة المقرر في الرابع من أغسطس المقبل. وقال بسيسو إن المجلس فتح المجال أمام اللجنة التحضيرية لمواصلة التحضير حتى حلول موعد عقد المؤتمر ليصار بعدها إلى التقرير إذا ما كانت الحركة جاهزة لذلك أم لا.

واستبعد انعقاد المؤتمر في هذا الموعد مرجحاً عقده بعد الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة حيث يتاح والحال هذه لقادة الحركة المقيمين في الخارج المجيء إلى القطاع والمشاركة في أعماله.

الولايات المتحدة تدرس

، حيث اختتم امس اجتماعاً أمنيا سنويا حول الأمن الآسيوي شارك فيه وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد.

وقال المسؤول الأمريكي ان احالة كوريا الشمالية الى مجلس الأمن "هي مسالة تدرس باهتمام أكبر فأكبر". وسبق ان هددت الولايات المتحدة كوريا الشمالية بإحالتها الى مجلس الأمن اذا لم تعد الى طاولة المفاوضات لمناقشة انهاء برنامجها النووي.

١٩ شهيداً في شهر وتدمير ٧٨٢١ منزلاً في انتفاضة الأقصى

الاحتلال يعتدي على نواب عرب وقفوا ضد الجرافات في حيفا

□ .. نابلس/الناصرة/وكالات

أصيب عدد من النواب العرب في «الكنيست» الإسرائيلي - البرلمان - في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة حيفا، اثر محاولتهم منع هدم منزل، فيما كشفت إحصاءات ان نحو ٧٨٢١ منزلا هدمها الاحتلال اثناء انتفاضة الأقصى، كما استشهد ١٩ فلسطينيا الشهر الماضي رغم وجود تهدئة من جانب فصائل المقاومة.

فقد اقتحم مئات من افراد الوحدات الخاصة التابعة للشرطة الاسرائيلية قبيل ظهر امس محيط منزل عائلة بشكار في حيفا الذي أصدرت بلدية حيفا قرارا بهدمه واعتدى افراد الشرطة بوحشية على المواطنين العرب المعتصمين الذين حاولوا مقاومة اقتحام الشرطة.

وأصيب خلال اقتحام الشرطة للمكان النواب عزمي بشارة وعصام مخول وواصل طه واعتدى أفراد الشرطة بالضرب المبرح على النواب محمد بركة وجمال زحالقة وعبد المالك دهامشة.وتواجد المعتصمون منذ خمسة ايام في خيمة الاعتصام في البيت لمواجهة قرار هدمه تحت زعم انه ليس مرخصاً رغم أن اهله يسكنونه منذ أكثر من سبعين عاما.

وعند اقتراب الشرطة، صعد أهل البيت المهدوم على سطحه مهدّدين الشرطة بالانتحار واشعال أنابيب الغاز اذا ما استمروا بأمر الهدم، ورغم المواجهات والصمود من المتظاهرين إلا أن الوحدات الخاصة المدججة استطاعت وبعد مواجهات استمرت ساعات السيطرة على المكان عن طريق كتيبة الخيالة والقنابل المسيلة للدموع والضرب المبرح والمركبات الكبيرة التي داهمت المتظاهرين.

وقال عزمي بشارة في تصريحات صحفية: «هذه مسالة تحتاج الى وقفة نضالية وكل الهدف من هذه المعركة هو الإظهار للجماهير انه لا يجوز التعامل مع الهدم على انه قدر، يجب التصدي له.وهذا ما كان هنا». واضاف:«وصلت العنصرية إلى درجة أن رئيس البلدية يريد ان يثبت بأنه قوي عن طريق هدم البيوت العربية.

الوضع سيء الى درجة كبيرة والعنصرية منتشرة الى درجة اكبر، خاصة وأن مجرد الموقف المعادي للعرب يعطي شعبية لمتبعه. ومن يريد ان يثبت ان له شخصية يريد اثبات هذا عن طريق معاداته للعرب. انظر ماذا يفعل المستوطنون الآن في الشوارع الرئيسية في اسرائيل. هناك لا تفعل الشرطة شيئًا ومن المؤكد بانها لم تضرب نوابًا مثل اليوم».

وقال محمد بركة وهو ينظر الى الجرافات التي تهدم «هذه لغة الهمجية الاسرائيلية من يونا ياهف الى شارون، بالنسبة لهم ان كل بيت عربي هو خطر. نحن سنثبت لهم انهم يستطيعون ان يهدموا ونحن سنظل في اماكننا. والمعركة طويلة. هؤلاء لا يعرفون إلا لغة الجرافات».

وقال عضو بلدية حيفا العربي وليد خميس: هي سياسة مخططة والبلدية هي ذراع لهذا التخطيط. لقد اثبت رئيس بلدية حيفا انه شريك في الجريمة المتمثلة بهدم بيوتنا العربية هو يعتقد انه انتصر ولكنه خسر كثيراً». واضاف: «نحن نتحدث الآن عن مرحلة جديدة وهذا الوهم الذي يسمى «تعايش» دمر نهائياً.

نحن امام مرحلة جديدة وهي المواجهة «نحن حاربناهم باجسادنا وهم الجبناء حاربونا بسلاحهم. سنبقى هنا». من جهة اخرى قتلت قوات الاحتلال خلال شهرمايو الماضي ١٩ مواطناً فلسطينيا بينهم طفلان وامرأة فيما أصابت ١٠٨ آخرين بينهم ٣٣ طفلاً واجنبيان وصحافي.

عبدالله الثاني: الاصلاح لا يعني تفكيك الدولة

■،، عمان/ وكالات/..

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ان الجميع في خندق واحد وان الإصلاح في البلاد لا يعني باي حال من الأحوال «تفكيك الدولة».

وأوضح في تصريحات صحافية نشرت أمس «تضايقت كثيرا في المدة الأخيرة من سماع تصنيفات بان هناك حرساً قديماً وحرساً جديداً.

وان هناك إصلاحيين وغير إصلاحيين، وفي الحقيقة لا يوجد فرق بينهما، نحن نريد مستقبل أبناء الأردن والجميع يطمح إلى مستقبل أفضل والسؤال كيف نوحد جهودنا كاردنيين».وقال العاهل الأردني في حواره إلى رئيسي تحرير صحيفتي «العرب اليوم» و«الدستور» طاهر العدوان وأسامة الشريف: «إذا كان هناك من لديه وجهة نظر يسارية أو يمينية فهذا شيء طبيعي ومن حقه، لكن لا تصل الأمور إلى مرحلة المواجهة».

وأكد على ضرورة السعي إلى الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي ومتطلبات الحياة الكريمة لكل مواطن، الا انه أعرب عن اسفه لان «أهدافنا للإصلاح ترجمت من قبل منظرين على جميع المستويات وكأنها خطة لتفكيك الدولة». وقال ان أمام الفريق الاقتصادي مهلة ٦ أشهر لتقييم أدائه، مؤكدا على ان التنمية السياسية لا تعني تعديل الدستور وإنما تقوية المؤسسات.

وقال ان الإصلاح ليس جديدا في البلاد، «واعتقد ان ٩٩ بالمئة من المواطنين يحبون البلد ويحبون ان نسير إلى الأمام وان كانت هناك وجهة نظر نحو اليمين أو اليسار فالجميع يحب الوطن». وبشأن التساؤلات عن حل مجلس النواب بعد دعوة الملك إلى تقسيم المملكة إلى ثلاثة أقاليم أكد على انه لا حل فجائياً لمجلس النواب لافتا إلى ان انتخابات الأقاليم ستكون قبل الانتخابات النيابية أي قبل العام ٢٠٠٧م.

وعن وجود ضغوط أمريكية للإصلاح في المملكة، وصف عبد الله الثاني ذلك بأنه مجرد اختلاقات صحافية لا أكثر، قائلا: «زيارتي الأخيرة إلى واشنطن كانت من أنجح الزيارات، ومسيرة الإصلاحات في المملكة ينظر إليها على أنها نموذج في المنطقة، كما ان علاقتنا مع أمريكا مميزة والدليل حجم المشاركة الأمريكية في منتدى البحر الميت».

أفغانستان: اعتقال قائد كبير لـ «طالبان»

■،، كابول/ وكالات/..

أكد الناطق باسم وزارة الدفاع الأفغانية زاهر عظيمي، أن الجيش اعتقل قائداً كبيراً في حركة «طالبان» يدعى حاج سلطان، متهم بقيادة هجمات ضد القوات الحكومية والقوات التي تقودها الولايات المتحدة المتمركزة في غرب البلاد.

وأوضح الناطق أن سلطان وهو قائد مجموعة عسكرية لـ «طالبان» اعتقل مع الملا محمد رحيم وهو مسؤول كبير آخر في الحركة في إقليم فراه الغربي أول من أمس.

وأضاف أن «حاج سلطان كان على قائمة الجيش الأمريكي السوداء وسلمناه لهم للتحقيق معه». إلا انه لم يتسن الاتصال بالجيش الأمريكي و«طالبان» للتعقيب.

وعما إذا كان القبض على سلطان سيمكن الحكومة أو القوات التي تقودها الولايات المتحدة من اعتقال الملا محمد عمر زعيم «طالبان» الهارب قال عظيمي إن «التحقيقات ستحاول تحديد ذلك».

واعتقلت القوات الأمريكية والأفغانية وكذلك السلطات في باكستان المجاورة مئات عدة من المشتبه في انتمائهم لـ «طالبان» وحليفها «تنظيم القاعدة» منذ أن أطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة بـ «طالبان» من السلطة أواخر عام ٢٠٠١م.